بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

في ظل خلافة أم في ظل أمريكا؟!

الخبر:

ترامب، وفي تجمع انتخابي للجمهوريين بولاية فرجينيا، قال إن "الملك سلمان بن عبد العزيز يمتلك تريليونات من الدولارات، ولكن من دون الولايات المتحدة الأمريكية (الله وحده يعلم ماذا سيحدث) للمملكة".

وبحسب ترامب، فإنه أبلغ الملك سلمان بالاتصال الهاتفي الأخير أنه "ربما لن يكون قادراً على الاحتفاظ بطائراته، لأن السعودية ستتعرض للهجوم"، وتابع: "لكن معنا أنتم في أمان تام، لكننا لا نحصل في المقابل على ما يجب أن نحصل عليه".

وقال ترامب: "أنا أحب السعودية، وقد تحدثت إلى الملك سلمان هذا الصباح في حديث مطول".

ولكنه تساءل: "لمَ نقدم مساعدات لجيوش دول غنية مثل السعودية واليابان وكوريا الجنوبية؟". وأضاف "سيدفعون لنا. المشكلة هي أن أحداً لا يطالب". (عربي 21 30 أيلول 2018)

التعليق:

هذه هي الحقيقة الصارخة المرة بكل وضوح... هذا هو حالنا بعد زوال الخلافة، فكيف كنا تحت ظل الخلافة؟

كانت حياتنا حياة عزة ومهابة وكرامة... كانت خلافتنا زهرة الدنيا، تشع نوراً وحضارة ومدنية.

وها هنا عبق من تلك الحديقة الغنّاء أنقله بتصرف من أرشيف موقع إسلام أون لاين:

"في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بدأت السفن الأمريكية بعد أن استقلت عن إنجلترا سنة 1776م ترفع أعلامها لأول مرة سنة 1783م، وتجوب البحار والمحيطات. وقد تعرض البحارة الجزائريون لسفن أمريكا ، فاستولوا على إحدى سفنها في مياه قادش، وذلك في تموز/يوليو 1785م، ثم ما لبثوا أن استولوا على إحدى عشرة سفينة أخرى تخص أمريكا وساقوها إلى السواحل الجزائرية.

ولما كانت أمريكا عاجزة عن استرداد سفنها بالقوة العسكرية، وكانت تحتاج إلى سنوات طويلة لبناء أسطول بحري يستطيع أن يواجه الأسطول العثماني اضطرت إلى الصلح وتوقيع معاهدة مع الجزائر في 5 من أيلول/سبتمبر 1795م، وقد تضمنت هذه المعاهدة 22 مادة مكتوبة باللغة التركية، وهذه الوثيقة هي المعاهدة الوحيدة التي كتبت بلغة غير الإنجليزية ووقعت عليها أمريكا خلال تاريخها الذي يتجاوز قرنين من الزمان، وفي الوقت نفسه هي المعاهدة الوحيدة التي تعهدت فيها أمريكا بدفع ضريبة سنوية لدولة أجنبية، وبمقتضاها استردت أمريكا أسراها، وضمنت عدم تعرض البحارة الجزائريين لسفنها".

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. أسامة الثويني – دائرة الإعلام / الكويت